وقوله وانه ما باهل قوم نبيا الا هلكوا هو بكسر الهمزة
جواب قسم محذوف اي والله انه الخ وقوله فواد عوا
الرجل بكسر الدال فعل امر من المواد عة وهي المصالحة اي
صالحوا محمدا صلى الله عليه وسلم ان هذا المذكور الذي نقص
عليك من نبا عيسى لهو القصص الحق الذي لا شك فيه
قرأ بسكون الميم وضمها قرآنان سبعيتان حيث جا وهو هو
اما فصل بين اسم ان وخبرها واما مبتدا والقصص الحق خبر
والجملة خبر ان وجاز دخول لام الابتدا على ضمير الفصل كما
جاز دخولها على الخبر وما من زائدة لاستغراق العموم والاله
مبتدا الا الله خبر المبتدا والتقدير وما الاله الا الله وان الله
لهو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه فان تولوا اعرضوا
عن الايمان فان الله عليم بالمفسدين فيجازيهم وفيه وضع
الظاهر موضع المضمر وهذه الجملة جواب الشرط في الظاهر
لكن المعنى ما يترتب على علمه بالمفسدين من معاقبتهم
فالمعنى فان تولوا فان الله يعاقبهم فعبر عن العقاب
بالعلم الذي ينشأ عنه عقابهم قل يا اهل الكتاب
اليهود والنصارى تعالوا الى كلمة سوا مصدر بمعنى
مستوٍ أمرها بيننا وبينكم هي ان لا نعبد الا الله ولا

نشرك

نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
كما اتخذتم الاحبار والرهبان يروى الترمذي لما نزل قوله
تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال عدي
ابن حاتم ما كنا نعبدهم يا رسول الله قال اليس كانوا يحلون
لكم ويحرمون فتاخذون بقولهم قال نعم قال فتلك ربا اتخذكم
بقولهم وقوله ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله هذه الجمل الثلاثة سماها
المولى كلمة لان العرب تسمي كل قصة لها شرح كلمة وجملة
ان لا نعبد الا الله خبر مبتدا محذوف اي هي ان لا نعبد الا الله والجملة
من المبتدا والخبر مستانفة استينافا بيانيا كانه قيل ما هي
فقيل هي ان لا نعبد الا الله وبيننا وبينكم منصوب بسوا ظرف له
~~والوقف التام عند قوله بيننا وبينكم~~ فان تولوا اعرضوا
عن التوحيد فقولوا انتم لهم اشهدوا بانا مسلمون موحدون
وترل لما قال اليهود ابراهيم يهودي ونحن على دينه وقالت
النصارى ابراهيم نصراني ونحن على دينه يا اهل الكتاب
لم تحاجون تخاصمون في ابراهيم بزعمكم انه على دينكم وما
انزلت التوراة والانجيل الا من بعده بزمن طويل وبعد
نزولها حدثت اليهودية والنصرانية افلا تعقلون بطلان
قولكم قوله لم تحاجون ما استفهامية دخل عليها حرف الجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)